ومهما يكن للصوفية بقية * يجد نحو اللاحي سبيلا الى الظلم

وقال اخر

لما نظر الحد الحال انهتوا * في الحال وقالوا اللوم هذا علت
ما نفرض الا انا نعذله * من يسمع من يعقل منى يلتفت

قد كان يعدى من قبل رشا * اسد الاسد الشرى بذاذا قبلع

قد كان قبل اي ذلك الشجي في البيت قبله قبل بالنصب على الظرفية مضافا الى الجملة بعده بتقدير ان وقوله يعدى بالبنا للمفعول وتشديد الدال المهملة وقوله من قتلى جمع قتيل بسبب المحبة ورشا هو الظبي اذا قوي اشارة الى المليح الجامع للمحاسن كناية عن المحبوب الحقيقي وقوله اسد الاسد كان الاسد جمع اسد الشرى بالشين المعجمة طريق في جبل سمي كثير الاساد وجبل بتهامة كثير السباع وقوله بذاذا نعت لاسد وهو صيغة مبالغة من البذ وهو الغلبة وسبب ذلك ان المحب له بغية دعوى يجب بها قتل من قتل باسباب المحبة احبته تلك الدعوى *

امسى بنار جوى حنت احشاءه * منها يرى الابعاد لا الانقاذا

امسى اي دخل في المسا وهي ظلمة الاكوان واسمها ضمير راجع الى الشجي المتقدم ذكره بنار اي محرقة بنار جوى اي شوق الى حبيبه ثم وصف تلك النار بقوله حنت بمعنى ملات والاحشا جمع حشا وهو ما في البطن من قلب وكبد مع وغيرها وقوله منها اي من تلك النار يرى الابقاد اي الاستعار لا يرى الانقاذ مصدر انقذه من كذا اذا خلصه

خبر ان لا تلقاه الا فلت من * كل الجهات ادى به بجباذا

الجراذ بالحا المهملة من لا يستهدي لسبيله وذو من كثرة تراكم

الظهورات

الظهورات الالهية على قلبه في الاصداد والامثال الكونية وقوله لا تلقاه يا ايها الناظر اليه الا فلت من كل الجهات ادى به جباذا بجبذه بمعنى يجذبه وذلك لانكشاف المعنى الالهي له من قوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله وقوله كل شيء هالك الا وجهه حتى من نفسه يجذبه اليه فهو مجذوب من كل جهة توجه عليها وذلك سبب جرت عه *

حران منحني الضلوع على اسى * غلب الاسي فاستجذ استجاذا

الحران ذا ايد الحرارة في احواله نهارا وليلا وقوله منحني اي معوج من الانحنا لكثرة همه وحزنه والضلوع جمع ضلع على اسى اي حزن زائد فتنكيره للتعظيم وقوله غلب الاسي بكسر الهمزة جمع آسي بالمد وهو الطبيب بمعناه ان مرضه وداءه غلب الاطبا فعجزوا عنه وقوله فاستجذ بالجيم والذال المعجمة من الجذ قال في القاموس الجذ شدة العض بالنواجذ وهي اقصى الاضراس وهي اربعة والمعنى انه من شدة تالمه وتوجعه مما هو فيه من المرض والداء العضال عض على نواجذه عضا شديدا وقوله استجاذا مصدر موكد للفعل *

دنف لسليب حشاشة * يستشهد الشهاد بشفعه مستاذا

دنف ككفرح وهو المريض مرضا والسليب الذي غصبا المخدوع المسلوب والحشاشة بضم الحا المهملة بقية الروح في المريض والجريح ويستشهد من الشهادة والشهاد بالضم الشهد والارق والشفع على وزن منع مصدر تشفعه كمنعه اي صار شفيعا له والضمير في تشفعه راجع الى هذا المحب مستاذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)